القواعد المفيدة

في معرفة أسماء الرجال المذكورين في جامع الإمام البخاري

إعداد

فهد بن علي الكشي

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة

ت ٣٥٨٦٤٢٤٠٠

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اطلعت على الرسالة التي كتبها الأخ : فهد بن على الكشي ، وأرىٰ أن لا مانع من نشرها بين طلبة العلم والاستفادة منها ومضمون الرسالة معرفة أسماء الرجال المذكورين في جامع الإمام البخاري وهي قواعد مفيدة في هذا الباب .

محمد بن عبد الله الصومالي
مكة المكرمة - المحرم ١٤١٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعـد :

فهذه قواعد مهمة في معرفة أسماء رجال الحديث المذكورين في جامع الإمام - البخاري رحمه الله وذلك من حيث اشتباه الأسماء بعضها ببعض سواء كان الشبه في الكنية أو النسب أو في الاسم نفسه . فهذه القواعد تجعل الطالب على معرفة تامة لما اشتبه من الأسماء ، هذا وقد كتبتها من خلال دراستي على الشيخ محمد بن عبد الله الصومالي حفظه الله وأطال الله في عمره على طاعته وفي خدمة نشر العلم بين أهله .

هذا وبعد كتابتي هذه القواعد قرأتها على فضيلة الشيخ محمد الصومالي حتى يقر ما كان بها من صحيح ، ويزيل

منها ما كان مني عن خطأ صريح .

فهذه القواعد لا يتمكن الإنسان إلى معرفتها من بين بطون الكتب ولكن تناقلها العلماء بعضهم عن بعض ولشيخنا في خدمة الحديث ما يقارب أربعين سنة قضاها في التدريس ونشر العلم ، وهذه القواعد لا يتحصل عليها إلا من كان له نفس طويل في التدريس والممارسة .

هذا ونسأل الله أن يعيننا على معرفة نقلة الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نعرف الحديث وصحة رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإني أكتب هذه الورقات في زمن ابتعد طلاب العلم فيه عن معرفة نقلة أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم ، فأخذوا - يصولون ويجولون في بث الأحاديث الضعيفة ونشرها من دون معرفة أسانيدها والكشف عن ناقليها بل فضلا عن طلاب العلم العلماء ، فأخذوا يسردون الأحاديث في كتبهم وفي حلق مجالسهم وينسبونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بريء منها ؛ فلذلك لا غرابة في هذا الزمن من أن نكتب

هذه القواعد في معرفة حملة الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن مارس دراسة الصحيحين عرف عظم قدر هذه القواعد .

هذا وأسأل الله أن يجزي شيخنا خير الجزاء وأن يجمعنا به في دار كرامته فوالله لولا معرفتي به من عدم حبه المدح لقلت فيه ما شاء الله أن أقول .

اعلم أني شرعت في كتابة هذه القواعد من دون أن أرتبها على أحرف المعجم وذلك حسب ترتيبها عندنا ووصولها إلينا ، بدأت في أول رجل في صحيح البخاري وهو الحميدي عبد الله بن الزبير القرشي أبو بكر المكي وذلك اقتداء بالبخاري حيث بدأ به لأنه من نسب قريش ، وذلك نسبته لرسول الله عليه الصلاة والسلام .

١ - الحميدي عبد الله بن الزبير إذا روى عن سفيان ، فسفيان هو ابن عيينة لأنه خص بالرواية عنه .

٢ - علي بن عبد الله المديني إذا روى عن سفيان فهو ابن عيينة .

٣ - قتيبة بن سعيد الثقفي أبو رجاء البغلاني إذا روى عن سفيان فهو ابن عيينة .

٤ - محمد بن سلام البيكندي إذا روى عن سفيان فهو ابن عيينة .

٥ - مسدد بن مسرهد البصري إذا روى عن سفيان فهو ابن عيينة .

٦ - أبو نعيم الفضل بن دكين إذا روى عن ابن عيينة صرح به قال : حدثنا ابن عيينة ، وإذا روى عن الثوري قال : حدثنا سفيان ؛ فبهذه الطريقة لا يكون هناك اشتباه .

٧ - قبيصة بن عقبة الكوفي إذا روى عن سفيان فهو ابن سعيد الثوري .

٨ - محمد بن كثير العبدي إذا روى عن سفيان فهو ابن سعيد الثوري .

٩ - محمد بن يوسف الفرياني إذا روى عن سفيان فهو الثوري .

١٠ - وكيع بن الجراح إذا روى عن سفيان فهو الثوري .

١١ - عبد الله بن المبارك المروزي إذا روى عن سفيان فهو الثوري .

١٢ - عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان فسفيان هو الثوري .

١٣ - سفيان الثوري إذا روى عن صالح فهو ابن حي ، لكن نادر هذا .

١٤ - خلاد بن يحيى إذا روى عن سفيان فهو الثوري .

١٥ - سفيان بن عيينة إذا روى عن عمرو فهو ابن دينار المكي ؛ لأنهما مكيان وكذلك إذا روى سفيان عن الزهري فهو ابن عيينة على الإطلاق .

١٦ - سفيان بن سعيد الثوري إذا روى عن عمرو فهو ابن عامر لكن هذا في الغالب ورواته عن عمرو بن دينار نادرة .

١٧ - شعبة بن الحجاج الواسطي ثم البصري أبو سطام إذا روى عن عمرو فهو ابن مرة .

١٨ - الأعمش سليمان بن مهران إذا روى عن عمرو فهو ابن مرة كذلك .

١٩ - عبد الله بن وهب إذا روى عن عمرو فهو ابن الحارث المصري .

٢٠ - محمد عن عبد الله بن المبارك فهو محمد بن مقاتل المروزي .

٢١ - محمد عن أبي معاوية الضرير فمحمد هو ابن سلام البيكندي .

٢٢ - محمد إذا روى عن شعبة بن الحجاج هكذا من دون نسبته فهو محمد بن جعفر البصري المعروف بغندر وكل سند بصري فيه محمد بن جعفر فهو غندر .

٢٣ - محمد بن جعفر إذا روى عن سليمان بن بلال المدني محمد هنا هو محمد بن جعفر بن أبي كثير ، وكل سند مدني فيه محمد بن جعفر فهو المدني وليس غندر .

٢٤ - محمد عن أبي هريرة على الإطلاق فهو محمد بن سيرين أبو بكر البصري .

٢٥ - محمد إذا روى عن جابر بن عبد الله ، فمحمد هو ابن المنكدر أبو بكر المكي .

٢٦ - محمد بن زياد إذا روى عن أبي هريرة فالغالب هو الجمحي .

٢٧ - محمد إذا روى عن عبد الرزاق الصنعاني . فمحمد هو ابن سلام البيكندي .

٢٨ - محمد إذا روى عبده بن سليمان الكلابي فمحمد هنا هو ابن سلام البيكندي .

٢٩ - أحمد إذا روى عن عبد الله بن المبارك فهو أحمد ابن محمد المروزي المعروف بالسمسار المشهور بمردويه .

٣٠ - عبدأن إذا روى عن عبد الله هكذا . فعبد الله هو ابن المبارك المروزي ؛ لأنهما مروزيان .

٣١ - محمود إذا روى عن ابن المبارك فهو محمود بن غيلان المروزي .

٣٢ - حماد إذا كان في البخاري فهو حماد بن زيد البصري أبو إسماعيل .

٣٣ - حماد بن سلمة الكوفي لا يخرج البخاري حديثه مسندا إلا في المتابعات ، أما مسلم فما أكثره مسندا

بل تارة يشكل معرفته في صحيح مسلم أما إذا كان في البخاري فهو حماد بن زيد البصري وهذا مسلَّم.

٣٤ - يونس إذا روى عن الزهري فهو يونس بن يزيد الأيلي ؛ فتنبه لمثل هذه القاعدة .

٣٥ - يونس إذا روى عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين فيونس هنا هو ابن عبيد البصري .

٣٦ - يونس إذا روى عن ابن عمر فهو يونس بن جبير الباهلي أبو غلَّاب البصري (ع)[١] أوصى أن يصلي عليه أنس بن مالك ، وهذا الأخير نادرا ما يقع في صحيح البخاري .

٣٧ - سعيد إذا روى عن أبي هريرة على الإطلاق فهو سعيد بن المسيب .

٣٨ - سعيد بن أبي سعيد المقبُري إذا روى عن أبي هريرة يُذكر اسمه .

٣٩ - سعيد إذا روى عن قتادة فهو ابن أبي عروبة ، لأنه يكثر من الرواية عن قتادة .

(١) أي أخرج حديثه أصحاب الكتب الستة .

٤٠ - سعيد إذا روى عن ابن عمر فهو سعيد بن جبير أبو محمد الوالبي البربري وكذلك إذا روى عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٤١ - هشام إذا روى عن أبيه فهو هشام بن عروة بن الزبير القرشي .

٤٢ - هشام إذا روى عن أنس هو هشام بن زيد بن أنس ابن مالك الأنصاري وهو يقال له حفيد أنس رضي الله عنه .

٤٣ - هشام عن قتادة بن دعامة البصري يكون هشام الدستوائي . وكذلك إذا روى هشام عن أيوب السختياني فيكون هشام الدستوائي .

٤٤ - هشام إذا روى عن ابن جريج وعن معمر بن راشد ، فيكون هو هشام بن يوسف الصنعاني ؛ لأنه خص بالرواية عنهما .

٤٥ - هشام إذا روى عن محمد بن سيرين وكذلك حفصة فيكون هشام بن حسان القردوسي .

٤٦ - الإمام البخاري إذا روى عن هشام فهو هشام بن

عبد الملك الطيالسي .

٤٧ - هشام الدستوائي يروي عن يحيى بن أبي كثير فتنبه .

٤٨ - الإمام البخاري إذا روى عن مسلم فهو ابن إبراهيم الفراهيدي .

٤٩ - دائما إذا وقع في السند الكوفي رجل اسمه مسلم فهو ابن صبيح الكوفي وإنما يأتي بكنيته أبي الضحى وقد يكون مسلم بن أبي عمران الكوفي البطين .

٥٠ - يعقوب إذا كان شيخ البخاري فهو يعقوب بن إبراهيم الدورقي .

٥١ - يعقوب إذا كان شيخ شيخ البخاري هو يعقوب بن إبراهيم الزهري .

٥٢ - يعقوب إذا روى عن أبي حازم هو يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني .

٥٣ - حميد إذا روى عن أنس فهو حميد بن أبي حميد الطويل البصري .

٥٤ - حميد إذا روى عن أبي هريرة فهو حميد بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري .

٥٥ - الإمام البخاري إذا قال: حدثنا سعيد فهو ابن يحيى ابن سعيد الأموي .

٥٦ - مسدد البصري إذا روى عن يحيى يكون يحيى بن سعيد القطان .

٥٧ - مالك بن أنس إذا روى عن يحيى هو يحيى بن سعيد الأنصاري .

٥٨ - يحيى إذا روى عن أنس بن مالك فهو يحيى بن سعيد الأنصاري .

٥٩ - يحيى عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية هو يحيى المتقدم .

٦٠ - محمد بن المثنى إذا روى عن يحيى هو يحيى بن سعيد القطان .

٦١ - يحيى إذا روى عن أبي زرعة فهو يحيى بن سعيد ابن حيان التيمي أبو حيان .

٦٢ - معاوية بن سلام إذا روى عن يحيى فيحيى هو ابن أبي كثير .

٦٣ - شيبان بن عبد الرحمن النحوي إذا روى عن يحيى

فهو ابن أبي كثير .

٦٤ - يحيى بن سعيد القطان إذا روى عن عبيد الله فهو العمري وليس المسعودي .

٦٥ - يحيى إذا روى عن عبد الرزاق الصنعاني فهو يحيى ابن موسى البلخي .

٦٦ - سليمان إذا كان في السند الكوفي فهو الأعمش .

٦٧ - سليمان إذا كان في السند المدني فهو سليمان بن بلال المدني .

٦٨ - أيوب السختياني إذا روى عن محمد فمحمد هو ابن سيرين البصري .

٦٩ - الإمام البخاري إذا روى عن إسحاق بن منصور فهو الكوسج ؛ لأن السلولي أعلى منه .

٧٠ - إسحاق إذا روى عن عبد الرزاق فهو إسحاق بن نصر .

٧١ - إسحاق إذا روى عن خالد فإسحاق هو ابن شاهين الواسطي. وخالد هو ابن عبد الله الطحان الواسطي .

٧٢ - خالد بن عبد الله الواسطي إذا روى عن خالد فهو ابن مهران أبو المُنازل المعروف بالحذاء وكذلك خالد عن عكرمة فهو الحذاء .

٧٣ - إسحاق إذا قال: أخبرنا فهو ابن إبراهيم بن راهويه.

٧٤ - إسماعيل بن جعفر الذي دائما يقع في السند المدني .

٧٥ - إسماعيل إذا وقع في السند البصري فهو إسماعيل بن علية وكذلك عن أيوب السختياني .

٧٦ - إسماعيل إذا روى عن قيس بن أبي حازم فهو إسماعيل بن أبي خالد .

٧٧ - علقمة إذا روى عن عمر بن الخطاب فهو علقمة ابن وقاص الليثي .

٧٨ - علقمة إذا روى عن عبد الله بن مسعود فهو علقمة ابن قيس الكوفي .

٧٩ - حفص بن عمر الحوضي يكثر من الرواية عن شعبة ابن الحجاج .

٨٠ - عمر بن حفص بن غياث يكثر من الرواية عن أبيه عن الأعمش .

الحسان التي إن مارس الطالب قراءة صحيح البخاري قراءة فهم وحفظ وغاص في بحور علومه ومعرفة رجاله وجد في ذلك كل الجد فإنه بتطبيق هذه القواعد والقراءة المستمرة فإنه بإذن الله لا يخفى عليه من معرفة ذلك شيء .

هذا ولازالت دراستنا مستمرة على فضيلة الشيخ : محمد ابن عبد الله الصومالي فإن وصلنا شيء من القواعد التي يذكرها في دروسه كتبناها إذا لم تكن موجودة هنا . والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

* * *